واقع تعليمية العروض العربي في منهاج التعليم الثانوي
منهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب أنموذجا

The reality of teaching Arabic performances in the secondary education curriculum, the first year curriculum, etiquette as a model

مرزاقة عبد النبي[1]
طالب دكتوراه جامعة باتنة 1، (الجزائر)،
مخبر الأبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر
marzaka.abdennebi@univ-batna.dz

محمد حجازي
جامعة باتنة 1، (الجزائر)
مخبر الأبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر
hedjazi1956@gmail.com

تاريخ الوصول 2023/04/16 القبول 2024/01/06 النشر على الخط 2024/03/15
Received 16/04/2023 Accepted 06/01/2024 Published online 15/03/2024

ملخص:

إن مقياس التفاضل الحقيقي بين الأمم والشعوب هو جودة أنظمتها التربوية، فقد أثبتت التجارب الميدانية أن المعيار الأساس الذي يقاس به تطور المجتمعات البشرية هو مستوى النجاح الذي تحققه في مجالات التربية والتعليم، لأن العملية التعليمية شكل من أشكال تنظيم الحياة المدرسية، وجزء من الحركة الثقافية والحضارية للمجتمع، يتطلب ذلك نظاما تعليميا لا ينحصر في التحصيل المعرفي واستقبال المعلومات وتخزينها، بل توظيف المعارف النظرية، وتنمية قدرات التعلم والإبداع لدى المتعلم.

وقد اتجهت المدرسة الجزائرية إلى تبني المقاربة بالكفاءات، التي اتخذت من المقاربة النصية أهم أسسها وتعني أن يتخذ النص الأدبي محوراً تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية والنحوية والعروضية، ويعد علم العروض من الروافد المهمة المتصلة بالنص الأدبي الموجه لمتعلمي الشعب الأدبية في التعليم الثانوي، لأن معرفته تعين على فهم الشعر العربي الموزون المقفى وقراءته قراءة صحيحة، والتمييز بين فاسده وصحيحه، لذلك فإن أهمية علم العروض والإلمام بأصوله وقوانينه وكتابته العروضية وعلله وزحافاته ضرورية لمتعلم المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: تعليمية العروض، المرحلة الثانوية، المقاربة النصية، المقاربة بالكفاءات.

Abstract:

The measure of the true difference between nations and peoples is the quality of their educational systems. Field experiences have proven that the basic criterion by which the development of human societies is measured is the level of success they achieve in the fields of education, because the educational process is a form of organizing school life, and part of the cultural and civilizational movement of society. This requires an educational system that is not limited to cognitive acquisition and receiving and storing information, but rather employing theoretical knowledge and developing the learner's learning and creativity abilities.

The Algerian school has tended to adopt the competency approach, which took the textual approach as its most important foundation, which means that the literary text should be an axis around which all linguistic, grammatical, and prosody activities revolve. Prosody is one of the important tributaries related to the literary text directed to learners of literary subjects in secondary education, because knowing it helps To understand metered and rhymed Arabic poetry, read it correctly, and distinguish between corrupt and correct poetry. Therefore, the importance of prosody and familiarity with its origins, laws, prosodic writing, and its causes and deviations are necessary for the secondary level learner.

Keywords: teaching presentations, secondary stage, textual approach, competencies approach.

[1] المؤلّف المراسل: مرزاقة عبد النبي البريد الالكتروني: **marzaka.abdennebi@univ-batna.dz**

1. مقدمة :

لم تخرج المنظومة التربوية الجزائرية عن منحى التغيير في المناهج من خلال انتقالها من نظام التعليم بالأهداف إلى نظام التعلم بالمقاربة بالكفاءات، التي حولت دور المدرسة من مهمة الطالب خزان المعرفة إلى دور الطالب المتفاعل معها، إذ لم يعد التعليم مجرد نقل للمعارف والمعلومات بل أصبح يعتمد على التوظيف الميداني لها، بما يتلاءم مع الظروف الجديدة للمتعلم الذي يعد في هذه المقاربة محور العملية التعليمية ،من أجل تثبيت كفاءات متنوعة تنمي شخصيته وتكسبه التوازن وتمنحه القدرة على حل المشكلات ،واتخاذ القرارات الصحيحة حتى يتوافق مع متطلبات الحياة الجديدة.

كل هذه الأسباب أدت إلى تبني آلية المقاربة بالكفاءات الذي تعد إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها منذ سنة 2003-2004م.

ومن الأنشطة المتعلقة بتدريس النصوص الأدبية في منهاج السنة أولى آداب نشاط العروض الذي خصصت له عدة مواضيع تنوعت بين البحور الشعرية والقافية وحروفها والحروف التي تصلح رويا والقافية وأنواعها وعيوب القافية والجوازات الشعرية.

ونلتمس من خلال هذه الورقة البحثية البحث في الإشكالية الآتية:

-ما هو واقع تعليمية العروض العربي في منهاج المرحلة الثانوية للشعب الأدبية في السنة الأولى جذع مشترك آداب؟ وما هي العوائق التي تحول دون الفهم الصحيح لهذا العلم الدقيق؟ وهل هناك منظورات وطرائق حديثة تذلل الصعوبات في تعليمية العروض في هذه الشعبة الأدبية ؟

-أهداف البحث:

-تبيان فاعلية المقاربة النصية في تعليمية العروض العربي في المرحلة الثانوية.

-عرض أهم العوائق التي تحول دون تحقيق الكفاءات المستهدفة لدى المتعلمين.

-رصد بعض الحلول لتفعيل المقاربة النصية في تعليمية العروض وتيسير تدريس علم العروض.

-المنهج المعتمد:

ارتأينا المراوحة ببين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حسب ما تقتضيه طريقة البحث في كل مرة، إذ اعتمد المنهج الوصفي عند وصف واقع نشاط العروض وأهدافه ومستوياته، أما المنهج التحليلي فكان اعتماده لأنه المنهج الأنسب والأجدر في الكشف عن علاقة نشاط العروض بالمقاربة بالكفاءات وبالمقاربة النصية على اعتبار أن النص الأدبي هو المحور الذي تدور في فلكه جميع الأنشطة اللغوية.

2. واقع تعليمية العروض العربي في منهاج التعليم الثانوي :

1.2. نشاط العروض في ظل المقاربة بالكفاءات:

اشتمل منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية للشعب الأدبية على نظام موحد وهو الاحتواء على اثنتي عشرة وحدة تعليمية، بأنشطة مختلفة تراوحت بين النصوص الأدبية التي قدمت في إطار العصور الأدبية المتعاقبة ، والروافد (النحوية والبلاغية والعروضية) لتفعيل قدرات واستثمار مكتسبات المتعلم، ومن بين تلك الروافد المتصلة بالنصوص الأدبية نشاط العروض.

يعرف علم العروض بأنه " ميزان الشعر، به يعرف مكسوره من موزونه، كما أن النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه" [1] ،أما في كشف الظنون لحاجي خليفة فهو :"علم يبحث عن أحوال الأوزان المعتبرة قال صدر الدين الشرواني في الفوائد الخاقانية: وهو علم يبحث في المركبات الموزونة من حيث وزنها"[2].

ويعرفه مصطفى حركات بقوله:" هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر، ومن مهام هذا العلم تعريف الوحدات الممكنة للوزن، وتحديد قوانين ووضع القواعد التي تخضع لها القصيدة العربية " [3]، أما عن مؤسسه فهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، وقد كان :" إماماً في علم النحو، وهو الذي استنبط علم العروض وأخرجه إلى الوجود وحصر أقسامه في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحراً، ثم زاد فيه الأخفش بحراً آخر وسماه الخبب " [4].

وعلى اعتبار أن علم العروض من العلوم التي تتصل بالموسيقى الشعرية، فتسمح للشاعر بنظم الكلام وفقاً للبحور الشعرية المتعارف عليها، والتي تشكل نسقاً متناغماً من الأوزان الشعرية التي تنتظم على ميزان واحد، أو تتيح للمتعلم التعرف على مختلف البحور الشعرية، فقد عد من الأنشطة التعليمية المهمة المتصلة بالنصوص الأدبية الموجهة لمتعلمي الشعب الأدبية، لأن معرفته تعين على فهم الشعر العربي الموزون المقفى ودراسته من الناحية الموسيقية لمعرفة أوزانه ونغماته وتمييز صحيحها من فاسدها.

3.2.أهداف تدريس نشاط العروض للشعب الأدبية في المرحلة الثانوية:

ورد في منهاج مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم العام والتكنولوجي، مجموعة من الأهداف التي يروم المعلم تحقيقها من خلال نشاط العروض نذكر منها:

– تعريف المتعلمين الوزن الشعري و بعض أبحر الشعر العربي الأكثر تداولا بين الشعراء قديما و حديثا .

–تنمية الحس الموسيقي لديهم .

– تمكينهم من التمييز بين صحيح الشعر وفاسده، لأن العروض هو ميزان الشعر الذي يسمح بذلك التمييز.

—اطلاعهم على الخصائص الموسيقية الجيدة للأوزان الشعرية .

– اعتماد النص الأدبي أساسا لتدريس العروض وذلك بشكل متلاحم متواصل في سياق الدراسة الكلية للنص الأدبي المقرر، بقدر توافره على المبتغى من أجل النهوض بتدريس هذا العلم بفاعلية [5] ".

وباستقراء مجموعة الدروس المقررة في منهاج السنة الأولى ثانوي الشعبة الأدبية يمكن تقسيم أهداف تدريس العروض إلى ثلاثة مستويات:

---

[1]–الصاحب بن عباد، الإقناع في العروض وتخريج القوافي، تحقيق محمد أحمد الإوكادي، جامعة المنوفية، ط1(1987م)، ص57.

[2]– مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، المعروف بالحاج خليفة (حاجي خليفة)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق محمد شرف الدين يالتقايا، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج2، ص1133.

[3]– مصطفى حركات، أوزان الشعر، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1(1989م)، ص 6.

[4]– أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (دط)،(دت)،ج2 ص244 .

[5]- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مادة اللغة العربية، للسنة الأولى من التعليم الثانوي، (دط)، (دت)، الجزائر، ص 24،25.

1.3.2.المستوى المعرفي: حيث يتمكن المتعلم من:

-التعرف على طريقة الكتابة العروضية.

- التعرف على القافية وحروفها.

- التعرف على الحروف التي تصلح أن تكون رويا.

- التعرف على مصطلح الجوازات الشعرية.

- التعرف على تفعيلات بحر الوافر.

- التعرف على تفعيلات بحر الطويل

- التعرف على تفعيلات بحر البسيط.

- التعرف على تفعيلات بحر الخفيف.

2.3.2.المستوى الكفائي:

في اطار المقاربة بالكفاءات يرتكز تطبيق منهاج العروض على مراحل متسلسلة تضع في الحسبان مستوى التلميذ وقدرته على الفهم والاستيعاب في بناء أحكام القاعدة، ويؤدي تقديم الدروس بهذا الشكل إلى تشكل معارف ومهارات قابلة للتوظيف والنقل والتحويل ، يتكئ عليها المتعلم ليبني بها معارف جديدة ،وهذه المعارف والمهارات تسمى " المعرفة القبلية " أو " المكتسبات القبلية " ،إلا أن الاعتماد على هذه المكتسبات يطرح إشكالية عدم تذكر التلميذ أو استيعابه لها في مرحلة سابقة ، مما يضعه في موضع العجز للتعلم واكتساب معارف جديدة ،لأن المكتسبات القبلية تعد جسرا نحو بناء تعلمات جديدة .

والملاحظ أن منهاج العروض وخاصة ما يتعلق بالتقويمات أو " أختبر معرفتي الفعلية " يغيب حفظ الشواهد ولا يدعو إليها، وقد يكون ذلك بسبب ترك الأمر اختياريا للمتعلم، علما أن حفظ الشواهد التي تتضمن البحر الشعري المدروس يؤدي إلى استحضار نماذج جيدة، أو النسج على منوالها خاصة إذا كانت منتقاة من عيون الشعر العربي، فغياب الدعوة إلى حفظ الشواهد واستحضارها جعل الثروة الشعرية للمتعلم ضيقة.

ومن الكفاءات التي يبنيها علم العروض في المتعلم ما يلي:

-أن يشارك المتعلم بإيجابية وتفاعل من خلال مادة العروض كقراءة النص الشعري قراءة صحيحة.

-أن يضبط بالشكل الصحيح الأبيات الشعرية.

-أن يكتب الأبيات الشعرية كتابة عروضية صحيحة، خاصة ما تعلق بالإدغام والتنوين والمد وغيرها، وقد ورد ذلك في الدرس الأول في الوحدة الأولى.

-أن يضع الرموز المناسبة للتفعيلات.

-أن يحدد القافية ونوعها.

-أن يحدد البحر الشعري للقصيدة.

-أن يستخرج بعض الجوازات الشعرية في الأبيات.

-أن يحدد التغييرات التي تطرأ على التفعيلات.

3.3.2المستوى الوجداني:

لا يخلو علم العروض من قيمة وجدانية تتلخص في اعتزاز المتعلم به، باعتباره يمثل تراثا معرفيا عربيا ضخما، وأن معرفة قواعده ومصطلحاته جزء من تعلم اللغة العربية.

كذلك يهدف تدريس نشاط العروض إلى تنمية البعد الفني الجمالي الذي يؤدي إلى تنمية الحس الإيقاعي الذي يبرز جمالية النص الشعري.

3.تعليمية العروض والمقاربة بالكفاءات:

من أهم ما جاءت به الإصلاحات التربوية في النظام التعليمي في الجزائر استراتيجية المقاربة بالكفاءات، من أجل بناء فرد يتعامل مع مختلف الوضعيات الحياتية، فيساهم بفعالية في تكوين معارفه، إذ لم يعد التعليم مجرد نقل للمعارف والمعلومات بل أصبح يعتمد على التوظيف لها، مما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، من أجل تثبيت كفاءات متنوعة تمكن المتعلم من مواجهة مختلف المشكلات التي يواجهها في حياته.

وتعرف المقاربة بالكفاءات بأنها" اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة على صورتها من خلال السعي وراء تثمين المعارف والمكتسبات والمهارات المدرسية وجعلها صالحة لمختلف الاستعمالات في شتى المواقف"[1].

وتعد بيداغوجيا الكفاءات "تعبيرا عن تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي، أو مرحلة تعليمية لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته "[2].

إن المقاربة بالكفاءات هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات من أجل إيجاد حل لمشكل، من خلال أنشطة متنوعة يوظف فيها المتعلم جميع معارفه ومكتسباته القبلية لبناء تعلمات جديدة، والبناء: "تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف، إذ يعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية حيث يتعلق الأمر برجوع المتعلم إلى مكتسباته القبلية لربطها بالمكتسبات الجديدة وحفظها في الذاكرة طويلة المدى"[3]، وتستهدف هذه التعلمات بنشاطات مختلفة حتى تثبت كمكتسبات، تتحول إلى كفاءات قابلة للملاحظة والقياس تؤهل المتعلم للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو مستهدف في نهاية مرحلة تعلم معينة ، وهي مقاربة تمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

وتعد المقاربة النصية رافدا أساسيا بالنسبة للمقاربة بالكفاءات؛ حيث تسعى لتمكين المتعلم من ممارسة وتفعيل كفاءاته اللغوية المكتسبة انطلاقا من النص ورجوعا إليه وتعرف بأنها: "مقاربة تجعل من النص محور كل الأنشطة التعليمية الأخرى ليتم تدريس فروع اللغة انطلاقا من نص القراءة، فهي تراعي تدريس فروع اللغة انطلاقا من النص، كما تراعي الربط بين الكفاءات التعليمية مع مراعاة

---

[1]-حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلد ونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2 (2005م)، ص11.

[2]-محمد الصالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (دط)، (2002م)، ص 12.

[3]-معايير الأزهر، المقاربة بالكفاءات، دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (2015م)، ص ص 37،38.

التوازن فيما بينها، وذلك حتى تجعل منها صورة من الإدماج اللغوي الصحيح والمرتبط بالمواقف الحياتية، والذي يعني أن نقطة الانطلاق في عملية تدريس كل الأنشطة اللغوية هي النص بأشكاله المختلفة، إذ يعتمد كمنطلق أساسي إلى جميع فروع اللغة من نحو وصرف وتعبير وبلاغة وعروض...[1]".

ومن الوسائل التعليمية المهمة في تعليم اللغة العربية الكتاب المدرسي الذي يعد" أهم مصدر من مصادر المعرفة التي يعتمد عليها التلميذ في تعليمه الأول ... وهو سهل الاستعمال، وقليل التكلفة، ويقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب، ويمكن التحكم بعناصره الأربعة الأهداف والمحتوى والتقويم والأنشطة والطرق [2]"، ويعتمد المتعلم على الكتاب المدرسي اعتمادا كبيرا لاسيما في نشاط العروض، خاصة في مرحلة التطبيقات أو ما يعرف بـ" أختبر معرفتي الفعلية ".

ومن أجل تحقيق الغاية المنشودة من نشاط العروض يتطلب الأمر توفر عدة استعدادات في المعلم نذكر منها:

-أن يكون على علم بمادة العروض.

- أن يتقن مختلف محاوره وموضوعاته.

-أن يوجه أسئلة دقيقة وشاملة للمتعلمين.

-وأن ينوع في أساليب التدريس مما يطرد الملل عن المتعلمين، وهذا يعد من المقومات الأساسية للتدريس.

يحتوي منهاج اللغة العربية وآدابها" للسنة الأولى الثانوي جذع مشترك على اثنتي عشرة وحدة توزع عليها نشاط العروض فكان كما يلي:

[1]-بورقدة الصغير، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النصية، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، المجلد 2، العدد 2، (01،10،2019م) ، ص 201.

[2]-عبير راشد عليمات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد، ط1 (2006م)، ص 23.

الجدول 1: توزيع دروس العروض على الوحدات التعليمية

العصور الأدبية	عنوان الوحدات التعليمية	عنوان النص الأدبي	رافد العروض
العصر الجاهلي	1-**الوحدةالأولى:** التقاليد والأخلاق والمثل العليا. **2-الوحدة الثانية** :الفروسية. 3-**الوحدة الثالثة:** وصف الطبيعة **4-الوحدة الرابعة** الأمثال والحكم	**1-**الإشادة بالصلح والسلام (زهير بن أبي سلمى). **2-**الفروسية (عنترة بن شداد العبسي) **3-**وصف البرق والمطر (عبيدة بن الأبرص) **4-**الأمثال والحكم.	**1-**الكتابة العروضية. **2-**القافية وحروفها. **3-**الحروف التي تصلح رويا. **4-**القاقية المطلقة والمقيدة.
عصر صدر الإسلام	**5-الوحدة الخامسة:** قيم روحية واجتماعية في الإسلام. **6-الوحدة السادسة:** الصراع والنضال **7-الوحدة السابعة:** شعر الفتوحات الإسلامية **8-الوحدة الثامنة:** تأثير الإسلام في الشعر والشعراء.	**5-**تقوى الله والإحسان للآخرين (عبدة بن الطبيب) **6-**من شعر الصراع والنضال (كعب بن مالك) **7-**فتح مكّة (حسان بن ثابت) **8-**من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (النابغة الجعدي)	**5-**عيوب القافية. **6-**الجوازات الشعرية. **7-**بحر الوافر. **8-**بحر الكامل.
العصر الاموي	9-**الوحدة التاسعة:** الخلافة الإسلامية والصراعات الحزبية **10-الوحدة العاشرة:** المواقف الوجدانية. **11-الوحدة الحادية عشرة:** التقليد والتجديد. **12-الوحدة الثانية عشرة:** نهضة الفنون الأدبية.	**9-**في مدح الهاشميين (الكميت بن زيد) **10-**من الغزل العفيف (جميل بن معمر) **11-**من مظاهر التجديد في الشعر الأموي (الأخطل) **12-**توجيهات إلى الكتاب (عبد الحميد الكاتب)	**9-**بحر الطويل. **10-**التغييرات التي تطرأ عل بحر الطويل. **11**-بحر البسيط. **12**-بحر الخفيف

باستقراء أولي لهذا الجدول الإحصائي لنشاط العروض في المنهاج الأدبي نجد ما يلي:

-توازي عدد روافد نشاط العروض مع عدد الوحدات التعليمية فهو نشاط حاضر في كل الوحدات التعليمية مع تنوع في المواضيع.

-تنوع الروافد العروضية في تحقيق الأهداف بين:

-الأهداف التعليمية كالتعرف على البحور الشعرية (الطويل والوافر والبسيط والكامل).

-الأهداف الكفائية (التحكم الدقيق في الكتابة العروضية وتحديد القافية ونوعها وتحديد البحر الشعري)،وهذا ما يجعل المتعلم ملزما بربط المكتسبات القبلية بالمكتسبات البعدية، من خلال الرجوع إلى القواعد النظرية التي يقوم عليها علم العروض ومحاولة استدعائها أثناء تطبيق الكتابة العروضية، إذ لا يكون التطبيق نموذجيا ما لم يؤسس له بقاعدة معرفية نظرية ،ثم وضع الرموز المناسبة وكل تلك آليات تمكن المتعلم من التحكم في كفاءة التقطيع العروضي للبيت الشعري المقترح، ثم محاولة التغني بالبيت لوضع تفعيلات البحر المناسبة ،ورصد مختلف التغييرات التي طرأت على تفعيلاته من زحافات وعلل، ودراسة علم القافية وحروفها والروي ،و الجوازات الشعرية وغيرها.

- الأهداف الوجدانية مثل (تنمية الحس الموسيقي وإنشاد الشعر وفقا للوزن الشعري والموسيقى).

-إن نظرة موضوعية للمنهاج التعليمي في جميع مستويات المرحلة الثانوية يكاد يجزم بذلك الإهمال لمادة العروض لأنها كانت موجهة لأقسام الشعب الأدبية واللغات فقط دون غيرها من الشعب العلمية والتقنية وشعبة الرياضيات التي تعد أكثر اعتماداً على آليات وتقنيات رياضية كالإحصاء والتحليل والحساب والمنطق الرياضي ولا أدل على ذلك من اللساني الرياضي مصطفى حركات الذي درس علم العروض بمنهج علمي دقيق وذلك ما تجلى في طريقته في التقطيع العروضي التي تعتمد على معرفة سلسلة الأسباب الخفيفة والثقيلة، والأوتاد المجموعة والمفروقة لاستنتاج التفعيلات بناء على مبدأ تجاور الأسباب والأوتاد ،كما فسر فكرة الدوائر العروضية تفسيرا رياضيا دقيقا وقد طبق فيها مبادئ رياضية بحتة كمبدأي التكافؤ والتجاور ثم التبديل الدوراني لاستخراج البحور الشعرية .

-كان معيار اختيار الروافد العروضية بناء على القصائد الشعرية إلا في الوحدة الثانية عشرة فقد كان النص الأدبي نثريا أما رافد العروض فكان بحر الخفيف، وبذلك فالمقاربة النصية تجعل النص الأدبي محورا تدور حوله الظاهرة العروضية، وذلك ما يتطابق مع تعريف العروض عند اللساني مصطفى حركات إذ يعرفه بقوله:" هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر ... أما الدراسة فإنها تهدف قبل كل شيء إلى خلق نماذج يمكن بواسطتها إنتاج سلاسل وزنية مقبولة أو تحليل للسلاسل المستخلصة من الواقع الشعري .في الحالة الأولى يكون النموذج منتجا أو تحويليا وفي الحالة الثانية يكون تحليليا [1]".

وبما أن المنطلق في تدريس العروض كان النص الأدبي، يمكن أن نورد في هذا المضمار درسا تطبيقيا [2]خاصا ببحر الوافر:

الجدول 2: درس تطبيقي لنشاط العروض للسنة الأولى جذع مشترك آداب

[1] -مصطفى حركات، المعجم الحديث للوزن والإيقاع، دار الآفاق، الجزائر، (2008م)، ص94 .

[2] - سعاد نادر مذكرة تربوية، السنة الأولى من العليم الثانوي، (دت)، ص 7.

رقم المحور التعليمي: **المحور السابع:** شعر الفتوحات الإسلامية	**النشاط:** نص أدبي. **الموضوع:** فتح مكّة (حسان بن ثابت) ص 121	**المستوى:** 1جذع مشترك آداب **المدة الزمنية:** 1 ساعة
وضعية الانطلاق (تذكير بالمكتسبات القبلية)	**الكفاءة المستهدفة:** ينتج المتعلم نصاً وفق النمط السائد موظفاً مؤشراته	**الأهداف التعليمية:** من خلال النص: ✓ يستنتج المتعلم مدى تفاعل شعر الفتوحات الإسلامية مع الأحداث. ✓ يستخرج المواصفات المساعدة على تحديد النمط السائد. ✓ يتعلم كيف يكتب العدد الأصلي والترتيبي بالحروف، وأحكام كلّ منهما. ✓ يحدد تفعيلات بحر الوافر. ✓ يتعرف على التّذوق الجمالي للنّص.

أكتشف وأبني أحكام الخلاصة (مرحلة بناء التعلمات)	✓ ماهي الكتابة العروضية؟ ✓ كيف نعرّف الشعر؟ ✓ ما معنى أن يكون الشعر موزونا؟ عد إلى النص ولاحظ البيت الأول: عَدِمْنا خيلنا إنْ لم تَرَوْها تُثيرُ النَّقْعَ مَوعِدُها كَدَاءُ -أكتب البيت كتابة عروضية -سم البحر. -اذكر مفتاح البحر. -ما هي التغيرات التي من الممكن أن تطرأ على تفعيلاته	❖ هي الكتابة وفق الكلام المنطوق. ❖ الشعر هو كلام موزون مقفىّ. ❖ يكون الشعر موزونا لأنه يخضع لتفعيلات. -عَدِمْنا خيلنا إنْ لم تَرَوْها 0/0// 0/0/0// 0/ 0/0// مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ تُثيرُ نْنَق عَ مَوعِدُها كَدَاءُوْ 0/0// 0///0// 0/0/0// فَعولُنْ مُفاعَلْتُنْ مُفاعَلَتُنْ ❖ ينتمي لبحر الوافر مفتاح البحر: بحور الشعر وافرها جميل * مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُ -بعض التغيّرات التي تطرأ على تفعيلات الوافر:
إحكام موارد المتعلم وضبطها (تقويم ختامي)	-أكتب الأبيات التالية كتابة عروضية وضع الرموز وحدد التفعيلات وسمّ البحر. -دَعِ الأَيّامَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَطِب نَفساً إِذا حَكَمَ القَضاءُ -وَكُن رَجُلاً عَلى الأَهوالِ جَلدا	-دَعِ الأَيّامَ تَفعَلُ ما تَشاءُ * وَطِب نَفساً إِذا حَكَمَ القَضاءُ -دَعِ لْأَيْيَـامْ م تَفْعَلُ مَاْ تَشَاْؤُوْ 0/0// 0///0// 0 /0/ 0// مُفاعَلْتُنْ مَفاعَلَتُنْ فَعولُنْ وَطِبْ نَفْسَنْ إِذَاْ حَكَمَ لْ قَضَاْؤُوْ 0/0// 0///0// 0/0/0// فَعولُنْ مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلْتُنْ -وَكُن رَجُلاً عَلى الأَهوالِ جَلداً - وَكُنْ رَجُلَنْ عَلَلْأَهْوَاْ لِ جَلْدَنْ -0///0// 0/0/0// 0/0//

التفعيلة	ما طرأ عليها من تغيير
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ ← مَفَاعِيلُنْ
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ ← مُفَاعَلْتُ ← مَفَاعِيلُ

	وَشيمَتُكَ السَماحَةُ وَالوَفاءُ	-مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ وَشيمَتُكَ السَماحَةُ وَالوَفاءُ وَشِيْمَتُكَسْ سَمَاْحَةُ وَلْ وَفَاْوُوْ 0/0// 0///0// 0///0// مُفاعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ فَعُولُنْ
	-إِلَهي لاتُعَذِّبني فَإِنّي	-إِلهي لاتُعَذِّبني فَإِنّي -إِلَاْهِيْ لاَ تُعَذْذِبْنِيْ فَإِنْنِيْ 0 /0// 0/0/0// 0/0/0// - مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ
	-مُقِرٌّ بِالَّذي قَد كانَ مِنّي	مُقِرٌّ بِالَّذي قَد كانَ مِنّي مُقِرْرُنْ بِلْ لَذِيْ قَدْ كَاْ نَ مِنْنِيْ 0/0// 0/0/0// 0/0/0// مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ
	-يَظُنُّ الناسُ بي خَيراً وَإِنّي	-يَظُنُّ الناسُ بي خَيراً وَإِنّي - َ يظُنُنْ نْنَاْ سُ بِيْ خَيْرَنْ وَإِنْنِيْ -0/0/0// 0/0/0// /0// -مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ
	-لَشَرُّ الناسِ إِن لَم تَعفُ عَنّي	لَشَرُّ الناسِ إِن لَم تَعفُ عَنّي لَشَرْرُ نْنَا سِ إِنْ مْ تَعْ فُ عَنْنِيْ 0/0// 0/0/0// 0/0/0// مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلْتُنْ فَعولُنْ

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تدريس رافد العروض يمر بثلاث مراحل أساسية:

-المرحلة الأولى: (وضعية الانطلاق) وكانت وفق المقاربة النصية فالبيت مأخوذ من قصيدة فتح مكة لحسان بن ثابت الأنصاري، ثم استهداف كل من معنى الكتابة العروضية ومعنى الشعر بأسئلة جزئية دقيقة ومحددة قصد جذب انتباه المتعلم ووضعه في جو الدرس.

-المرحلة الثانية: (بناء التعلمات) وفيها يكتب المتعلم البيت الشعري كتابة عروضية، ثم يضع الرموز المناسبة، ثم يستخرج التفعيلات الصحيحة ويحدد البحر الشعري وبناء على هذه الخطوات يستنتج أحكام الخلاصة، فيعرف بحر الوافر ويحدد مفتاحه وأهم التغييرات التي تطرأ عليه.

–المرحلة الثالثة: (التقويم الختامي) أو (احكام موارد المتعلم)، فيحاول المتعلم كتابة الأبيات المقترحة كتابة عروضية ووضع الرموز وتحديد التفعيلات وتسمية البحر الشعري.

–كان تقويم مادة العروض يسير وفق أساليب متنوعة، تمس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، فقد تنوع بين التقويم التشخيصي الذي يساير مرحلة انطلاق التعلمات، والتكويني الذي يساير مرحلة إحكام موارد المتعلم واستنتاج أحكام الخلاصة، كما شمل التقييم الختامي مجموعة من الأسئلة تعمل على ترسيخ معارف المتعلم من خلال تطبيقه لما ورد من قبل في شكل تطبيقات فورية.

4.عوائق تدريس علم العروض:

يعد نشاط العروض من النشاطات التي تشهد صعوبات كثيرة في تدريسها، بسبب عدة عوائق تحول دون الفهم الصحيح، والتطبيق الأمثل لهذا العلم، ويمكن إيجازهافي ثلاثة محاور:

1.4.عوائق تتعلق بالمعلم:

1.1.4. عدم إجادة هذا العلم في بعض الأحيان من طرف المعلم في مراحل سابقة من تعلمه ،أو في بعض مراحل تكوينه ،مما يجعله يتعامل مع هذا العلم بحذر مخافة السقوط في مهواة الخطأ ، وهذا ما ينعكس على أدائه التعليمي داخل الصف التعليمي.

2.1.4. سبب ديداكتيكي :" ويرتبط أساسا بالطريقة التي يعتمدها المدرس في تقديم الدرس، لأن الطرق تختلف من أستاذ لآخر ،فعادة الطرق التقليدية لا تعطي أكلها (تدريس العروض بطريقة جافة)، وهي من بين المشاكل الجوهرية التي يجب الوقوف عندها ومعالجتها "[1].

3.1.4.عدم التنويع في طرائق تدريس هذا العلم وعدم استغلال الوسائط الالكترونية كنظام التسجيل الصوتي، والفيديوهات السمعية لقصائد شعرية يلقيها شعراء مبدعون لترسيخ القراءة الشعرية الموزونة.

4.1.4.بعد المعلم عن عنصر التشويق، واتباعه للطرق التدريسية الجافة التي تزرع الملل، والشواهد الشعرية الصعبة التي تسبب النفور والإعراض عن هذا النشاط، فالمعلم مطالب أن " يعلّم طلابه الإيقاع الشعري ويجعلّ آذانهم مرهفة الإحساس، فإذا بدأ المدرس بأبحاث العلل والزحافات، فإن ذلك سيبعد عن تقبل هذه المادة، أما إذا قدمها بأسلوب شائق وبدأ بالسهل وبالقراءة الملحنة، فإنه سيجذب الطلاب إليها [2]".

2.4.عوائق تتعلق بالمنهاج:

1.2.4.كان المعيار في اختيار البحور الشعرية وفقا للقصائد الشعرية، وكان الأجدر اختيارها وفقا لنظام الدائرة العروضية، والدائرة العروضية اصطلاح أطلقه: " الخليل بن أحمد على عدد معين من البحور يجمع بينها التشابه في المقاطع؛ أي الأسباب والأوتاد "[3].

ويعرفها أحمد مختار عبد الحميد عمر بأنها:" مجموعة مكونة من تفعيلات، وقد تكون من تفعيلة واحدة، وهذه التفعيلات مركبة من مقاطع عروضية تشبه إلى حد كبير النغمات في السلم الموسيقي، وهي خمس دوائر"[1].

---

[1] - حمزة علامي، إشكالية تدريس مكون علوم اللغة درس العروض أنموذجا، (دط)، (2015،2016م)، ص 9.

[2]–سهل ليلى، قراءة في الحاجة إلى علم العروض وخطرات تدريسه، مجلة قراءات، المجلد 9، العدد 1 (02،11،2017 م)، ص 68.

[3]–عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت، ص 189.

وتكمن أهمية الدوائر في ميزتين حسب رأي اللساني العروضي مصطفى حركات:

-"أنها تظهر لنا أن أوزان الشعر العربي لم تأت إلى الوجود بصفة عشوائية وإنما هي داخلة في نظام عام هو النظام الدائري.

- أنها طريقة تعليمية جذابة لمعرفة الأوزان تغنينا عن الحفظ وتمكننا من انتاج أوزان البحور وتذكرها في حالة النسيان [2].

والدوائر العروضية خمس هي :المختلف، المؤتلف، المجتلب، المشتبه، المتفق " [3].

وتضم كل دائرة عروضية مجموعة من البحور الشعرية مرتبة عل النحو الآتي:

-دائرة المختلف:وتشتمل على ثلاثة أبحر هي: الطويل، والمديد، والبسيط.

-دائرة المؤتلف: وتشتمل على بحرين هما: الوافر، والكامل.

-دائرة المجتلب: وتشتمل على ثلاثة أبحر هي: الهزج، والرجز، والرمل.

-دائرة المشتبه: وتشتمل على ستة أبحر هي: السريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجتث.

-دائرة المتفق: وتشتمل على بحرين هما: المتقارب، والمتدارك"[4].

فتدريس علم العروض وفقا لنظام الدوائر العروضية يثبت البحور الشعرية وأوزانها ويغني المتعلم عن الحفظ.

2.2.4.يسجل في منهاج العروض الخلط بين البحور الممزوجة والصافية، وهو ما نجده جليا في منهاج الجذوع المشتركة الأدبية من خلال تدريس مجموعة من البحور الممزوجة (الطويل، البسيط).

3.2.4.كثرة المصطلحات العروضية وتشعبها:

تشهد بعض مواضيع العروض في منهاج السنة الأولى آداب زخما كبيرا من المصطلحات العروضية الصعبة والمتداخلة، ولا أدل على ذلك من درس القافية وحروفها في الوحدة الثانية ودرس عيوب القافية في الوحدة الخامسة، بحكم أن القافية مقطع صوتي يحدد:" من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه من قبله، مع حركة الحرف الذي قبل الساكن، والقافية على هذا المذهب، وهو الصحيح تكون مرة بعض كلمة، ومرة كلمة، ومرة كلمتين، [5]"،وأما الخليل فإنه كان يرى :"أن القافية هي ما بين آخر حرف البيت إلى أول ساكن يليه، من قلبه، مع المتحرك الذي قبل الساكن "[6].

وقد ورد في درس حروف القافية مايلي:

القافية: هي من آخر ساكن في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

---

[1]- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1(1429هـ،2008م)، ص 1484.

[2]-مصطفى حركات، قواعد الشعر، دار الآفاق، الجزائر، ص17.

[3]-أبو القاسم علي بن جعفر البارع في علم العروض أحمد محمد عبد الدايم المكتبة الفيصلية، مكة، ط2 (1405هـ، 1985م)، ص،89،122،146،165،202

[4]-عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، مرجع سابق، ص ص189،190.

[5]-أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط5 (1450 هـ، 1971 م)، ج1، ص 151.

[6]-أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي، إيضاح شواهد الإيضاح، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1(1408هـ،1978م)، ج2، ص 388.

حروف القافية: ستة وهي:

- **الروي**: أهم الحروف تبنى عليها القصيدة، ويتكرر في الأبيات كلها.
- **ألف التأسيس**: وهي ألف مد بينها وبين الروي حرف متحرك.
- **الدخيل**: وهو الحرف المتحرك بين الروي وألف التأسيس.
- **الوصل**: وهو الحرف الذي يلي الروي مباشرة ويكون إمّا متولدا من إشباع، أو هاءَ ساكنة أو متحركة.
- **الخروج**: وهو حرف مدٍّ ناتج عن إشباع هاء الوصل المتحركة.
- **الردف**: وهو حرف مدٍّ يسبق الروي مباشرة.

ولا يمكن أن تجتمع حروف القافية لأن التأسيس والردف ساكنان [1].

أما في درس "عيوب القافية" فقد ورد أنها كثيرة أهمها:

–التضمين: وهو ألّا يستقل البيت بمعناه، بل يكون المعنى مجزأ بين بيتين، وبعبارة أخرى يكون البيت الثاني مكملا للبيت الأول في معناه.

–الإيطاء: وهو إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها بعد بيتين أو ثلاثة إلى سبعة أبيات، وهذا يدل على قلة إلمام الشاعر بمفردات اللغة، إذ عليه ألا يكرر ألفاظ القافية.

–الإقواء: وهو اختلاف " المجرى " الذي هو حركة الروي المطلق بكسر وضم.

–الإكفاء: وهو أن يختلف حرف الروي، فيشذ في بيت أو بيتين.

–السناد: وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات، ومن هذه الأنواع:

–سناد التأسيس: وهو أن تكون القافية مؤسسة في بيت وغير مؤسسة في الذي يليها.

– سناد الردف: وهو أن تكون القافية مردفة في بيت وغير مردفة في آخر [2].

ولا يخفى على دارس علم العروض تشعب هذه المصطلحات، وصعوبة التمييز بينها على المتعلم المبتدئ.

3.4.عوائق تتعلق بالمتعلم:

1.3.4. عدم اتقان المتعلم للإملاء وضبط الكلمات بالشكل الصحيح، ولا يخفى علينا أن الكتابة العروضية تخضع للتشكيل، والعلاقة بين العروض والموسيقى وثيقة، فالعروض " ليس إلا ضربًا من الموسيقى اختص بالشعر على أنه مقوم من مقوماته.

وإذا كان للموسيقى عند كتابتها رموز خاصة يدل بها على الأنغام المختلفة، فإن للعروض كذلك رموزًا خاصة به في الكتابة تخالف الكتابة الإملائية التي تكون على حسب قواعد الإملاء المتعارف عليها، وهذه الرموز العروضية يدل بها على التفاعيل التي هي بمثابة أنغام الموسيقى المختلفة[1]".

[1] –حسين شلوف، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (دط)، (دت)، ص 34.

[2] –المرجع نفسه، ص91.

2.3.4. نفور المتعلمين من هذا العلم وعدم الرغبة في تحصيله وتعليل ذلك بصعوبته وتشعب مصطلحاته ومفاهيمه.

5.حلول لتيسير تدريس علم العروض:

1.5. تبسيط بعض المصطلحات العروضية مثل العلل والزحافات:

نظراً لتشعب المصطلحات العروضية، وتداخلها، يخضع تيسير تدريس نشاط العروض إلى التخفيف من هذا الكم الكبير منها، لا سيما في السنة الأولى آداب، إذ يرى اللساني مصطفى حركات أنه :"لا داعي لكل هذه المصطلحات، فالمبدأ الذي يعرف به الزحاف بأنه تغيير يخص الحرف الثاني مع السبب يكفي لوصف التغيرات الاختيارية، وهذا المبدأ هو الذي يعطينا الأشكال التي تؤول إليها التفاعيل بعد الزحاف " [2].

فنقول:

-إسقاط الثاني بدلا من الخبن.

-إسقاط الخامس الساكن بدلا من القبض.

-حذف متحرك من الوتد المجموع بدل القطع.

-إسقاط الوتد بدل الحذذ [3].

2.5. الحرص على تفعيل القراءة الشعرية السليمة لأنها أساس الكتابة العروضية، ولا يتأتى ذلك إلا بالقراءات النموذجية من طرف المعلم ،ويجب أن تكون قراءةً جهرية يحرص فيها على سلامة اللغة وجودة الأداء، والقدرة على تمثل المعاني والمواقف لتنمية مهارة الاستماع عند المتعلم ، وفي هذا الصدد يقول ابن خلدون:" أن السمع أبو الملكات اللسانية [4]" ومما لا شك فيه أن حسن الاستماع للنصوص الأدبية المقروءة ، من شأنها أن ترسخ في المتعلم النطق الأمثل للكلمات بمراعاة مواقعها الإعرابية السليمة، للوصول إلى الأداء الجيد للقراءة، والتقطيع العروضي الصحيح للكلمات.

3.5. ترغيب المتعلمين في هذا العلم وتنمية الحس الموسيقي عندهم ليسهل عليهم التعامل مع الاوزان الشعرية المختلفة.

4.5. التنويع في طرائق تدريس علم العروض ولا يتأتى ذلك إلا باستغلال مختلف الوسائط الالكترونية لتنمية التذوق الأدبي الجمالي للشعر العربي مثل التسجيلات الصوتية جهاز الحاسب والأشرطة السمعية، مما ينمي عند المتعلم القدرة عل التعامل مع الأبيات الشعرية تحليلا وتركيبا.

5.5. نظرا لارتباط علم العروض بموسيقى الشعر فمن الأفضل أن "يوكل أمر تدريس العروض إلى معلم ذي ميول موسيقية، ذلك أنّ هذا العلم قائم على الموسيقى والإيقاع، فإذا لم يتوافر هذا، يمكن إخضاع المعلّمين المعنين لدورات مكثّفة لإثراء معارفهم في هذا الفنّ [5]".

---

[1] – عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، مرجع سابق، ص13.

[2] - مصطفى حركات، نظرية القافية، دار الآفاق، (دط)، (دت)، ص99 .

[3] - المرجع نفسه، ص 202.

[4] - سهل ليلى، قراءة في الحاجة إلى علم العروض وخطرات تدريسه، مرجع سابق، ص 68.

[5] - **المرجع نفسه**، ص 70.

6.5. التدرج في تدريس الأبحر الشعرية من السهل إلى الصعب والابتداء بالبحور الصافية.

6.خاتمة:

يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

1.6. إن تحقيق الأهداف المرجوة في تعليم النشء الجديد وتمكينه من نشاط العروض، مرهون بإعداد المعلم الكفء القادر على تطوير أدائه التعليمي، والتنويع في طرائق عمله التدريسي، وأن يحرص على تعليمه بمنظور شمولي، فلا يعامل نشاط العروض كمبحث قائم بذاته، بل ينظر إليه كرافد لغوي له صلة وثيقة بالنص الأدبي لاسيما القصيدة الشعرية.

2.6. ضرورة إعداد المعلم النوعي، الذي يحتاج إلى طويل مثابرة واجتهاد، وأن يستفيد من الدورات التكوينية والأيام الدراسية ، والندوات الداخلية والخارجية ، ليكون على صلة تامة مع مهارات أساليب التدريس الحديثة فيطور قدراته التعليمية، والبيداغوجية بما يخدم العملية التعليمية التعليمية، ويدفعها إلى الأمام.

3.6. ضرورة أن يكون منهاج تعليمية العروض متدرجا من السهل إلى الصعب.

ومن خلال ما سبق نجد أن تعليمية العروض في المرحلة الثانوية مهمة جدا، فهي تمكن المتعلمين من التعرف على الأبحر الشعرية، وأوزانها ومعرفة الأصول الموسيقية، وتقوية الحس الموسيقي الجمالي للقصيدة مما يؤدي إلى اعتزاز المتعلم بهذا الرصيد الهائل من الأوزان الشعرية ومصطلحاتها العروضية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

1. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1 (1429هـ،2008م).
2. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلد ونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2 (2005م).
3. حسين شلوف، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (دط) ، (دت).
4. حمزة علامي، إشكالية تدريس مكون علوم اللغة درس العروض أنموذجا، (دط) ، (2015،2016م).
5. سعاد نادر مذكرة تربوية، السنة الأولى من العليم الثانوي، (دت).
6. الصاحب بن عباد، الإقناع في العروض وتخريج القوافي، تحقيق محمد أحمد الإوكادي، جامعة المنوفية، ط1(1987م)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
7. عباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، إحسان عباس ،دار صادر ، بيروت، (دط) ، (دت).
8. عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت.
9. عبير راشد عليمات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد، ط1 (2006م).

10. . أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط5 (1450 هـ، 1971 م)
11. أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي، إيضاح شواهد الإيضاح، دراسة وتحقيق محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1(1408هـ،1978م).
12. أبو القاسم علي بن جعفر البارع في علم العروض أحمد محمد عبد الدايم المكتبة الفيصلية ، مكة، ط2 (1405هـ، 1985م).
13. اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مادة اللغة العربية، للسنة الأولى من التعليم الثانوي، (دط)، (دت)، الجزائر.
14. محمد الصالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (دط) ، (2002م).
15. مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، المعروف بالحاج خليفة (حاجي خليفة)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق محمد شرف الدين يالتقايا، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
16. مصطفى حركات، المعجم الحديث للوزن والإيقاع، دار الآفاق، الجزائر، (2008م).
17. مصطفى حركات، أوزان الشعر، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 1(1989م).
18. مصطفى حركات، قواعد الشعر، دار الآفاق، الجزائر.
19. مصطفى حركات، نظرية القافية، دار الآفاق، (دط)، (دت) .

ثانياً: المجلات

1. -بورقدة الصغير، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النصية، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، المجلد 2، العدد 2، (01،10،2019م).
2. -سهل ليلى، قراءة في الحاجة إلى علم العروض وخطرات تدريسه، مجلة قراءات، المجلد 9، العدد 1 (02،11،2017 م).

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. معايير الأزهر، المقاربة بالكفاءات، دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (2015م).